

## تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من وجهة نظر الخريجين

خالد عوض الدعاسين \*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، حيث تكونت عينة الدراسة من (109) خريجين وخريجات، جميعهم من خريجي البرنامج، والطلبة المتوقع تخرجهم في العام الجامعي 2013/2014، ولتحقيق أغراض الدراسة طورت استبانة تكونت من (58) عبارة موزعة على سبعة مجالات، استخرج لها دلالات صدق وثبات مقبولة. وأظهرت النتائج أن مستوى تقويم الخريجين لفاعلية البرنامج في مجالات: التقويم والتغذية الراجعة، وأساليب التدريس وأنشطة التعلم، والهيئة التدريسية والكادر المساند، والتسهيلات ومصادر التعلم، والبرنامج بشكل عام، كان بدرجة متوسطة، بينما كان بدرجة عالية في مجالات: التدريب الميداني، ومخرجات التعلم، والمنهاج والخطة الدراسية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية مجالات البرنامج تعزى إلى متغير الجنس. في حين كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية بعض مجالات البرنامج تعزى لمتغيري المستوى، والمعدل التراكمي، لصالح الطلبة المتوقع تخرجهم، وأصحاب المعدلات التراكمية العالية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها توفير التسهيلات والمصادر اللازمة لتعلم الطلبة.

الكلمات الدالة: تقويم البرامج، التربية المهنية، كلية الشوك الجامعية.

### خلفية الدراسة وأسئلتها

تمثل النظم التعليمية أحد أهم مقومات التطوير لأي مجتمع، فقد اهتمت المجتمعات قديمها وحديثها بقضية إعداد وتأهيل المعلمين، والارتقاء بمستوى أدائهم وفعاليتهم، وذلك من خلال تقويم برامج إعدادهم، إذ يُعدُّ التقويم الموضوعي مهماً في المحافظة على فاعلية البرنامج، وتحديد نواحي قصوره في عملية الإعداد ومعالجتها، علاوة على وضع الاستراتيجيات اللازمة لتطويرها (قطناني، 2005). وعملية تقويم البرامج التعليمية ليست بالموضوع الجديد في ميدان البحث التربوي، إلا أنه زاد الاهتمام بها مؤخراً بسبب ازدياد المطالبة بأفضل أداء لمؤسسات التعليم العالي، بعد قيام الحكومات بتمويلها، وتحول النظرة للتقويم من قضية داخلية خاصة بكل جامعة، إلى قضية خارجية وعامة (العلوي، 2001).

وقد جاء الاهتمام ببرامج التربية المهنية داخل النظم التربوية وخارجها في معظم أقطار العالم، نظراً للحاجة الماسة لنواتج التعليم المهني لرفد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة

\* كلية الشوك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية. تاريخ استلام البحث 2014/7/13، وتاريخ قبوله 2014/9/15.

مهنيًا وتربويًا (المصري، وآخرون 1990؛ المصري، 1992). إذ تعد برامج التربية المهنية من البرامج الرئيسية في إعداد معلمي التعليم المهني التي بدورها تشكل قاعدة أساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة وتنمية قدراتهم المهنية في مراحل التعليم المختلفة، بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار مهنتهم المستقبلية (وزارة التربية والتعليم، 2013). ويعود تاريخ الاهتمام بهذا البرنامج إلى بداية السبعينيات من القرن العشرين بعد الانتقادات التي وجهت لنظام التعليم بسبب قصوره في إعداد أفراد المجتمع وتهيئتهم للعمل بطريقة مناسبة، وقد ركزت هذه البرامج على قضايا الوعي بالمهن واستكشافها، ومهارات اتخاذ القرار، والتوجيه المهني، والاستعداد للمهنة (Zunker, 2001). ويعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحديثة نسبياً في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي، وقد تعددت تعريفات التربويين له؛ نظراً لتباين وجهات نظرهم حول ماهيته، ومنها تعريف مور Moore الذي أورده الخوالده (2010)، بأنه برنامج توجيهي يغطي مجالات وحقول مهنية متعددة ومختلفة، صمم ليساعد الأفراد على زيادة وعيهم ومعرفتهم بقدراتهم واستعداداتهم، ليتمكنوا من اختيار المجال المهني الذي يناسبهم. كما عرفته جمعية التربية المهنية الأمريكية كما أورده الحيلة (1998: 20) بأنه مفهوم يستند إلى المنطق القائل: إن

سويته، سواء أكان ذلك في الجانب النظري بتطوير خطته وإدخال بعض التحسينات عليها، أم في الجانب التطبيقي بإنشاء مختبر جديد للتربية المهنية، ومختبرات للحاسوب والانترنت، علاوة على تطوير برنامج التدريب الميداني. ومع ذلك بقي البرنامج نظراً لحدائته يعاني من تأرجح أعداد الطلبة الملحقين فيه، وضعف في الكفاءة الداخلية، إضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية والبشرية؛ مما أدى إلى مشكلات عديدة يعاني منها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؛ مما شكل ضرورة ملحة لتقويم كفاءة البرنامج، وتحديد مدى فاعليته (الملا عبدالله، والانصاري، وشبر، وسيار، 2013).

وينسجم ذلك مع ما أولته التربية الحديثة من تقويم للبرامج التعليمية، وعدته جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية، فهو وسيلة العملية التربوية في معرفة مدى تحقيقها لأهدافها، فضلاً عما يقدمه التقويم من تغذية راجعة للعملية التعليمية، مما يسهم في تطويرها من خلال تشخيص جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لمعالجتها (كاظم وجبر، 2005). وبما أن الطلبة والخريجين هم مدخلات ومخرجات أي برنامج تربوي، بما خبروه لمساقاته المختلفة، وطرائق تدريسه وتقييمه المتنوعة، فضلاً عن مصادر التعلم التي نهلوا منها، فإنه يمكن الاستئناس بأرائهم لتقييم هذه البرامج (حوامدة، 2013). لذا جاءت هذه الدراسة لتقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر خريجي البرنامج للوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، والتعرف على جوانب الضعف ومعالجتها، والعمل على تعديلها بالشكل المناسب لتحسين العملية التعليمية (المحاسنة، 2000).

ولقد تبين من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة - وفي حدود علم الباحث - أنه منذ طرح برنامج بكالوريوس التربية المهنية في العام (2008) لم يتم إجراء أية دراسة تقييمية له، وبما أن التقويم هدفه الأساس التحسين والتطوير، فإنه لا بد وأن يستند إلى دراسات ميدانية تتناول دراسة آراء الفئات المستفيدة منه، وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لحدائته البرنامج، وأهميته، والظروف المادية التي تعاني منها الكلية، فإنه لا بد من وقفة تقييم ومراجعة لهذا البرنامج بعد مضي ما يقارب ست سنوات على طرحه؛ لتعزيز مكامن القوة فيه، وتصحيح مواطن الضعف. لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية من وجهة نظر الخريجين، وتتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما تقدير خريجي برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية لمستوى فاعلية كل مجال من مجالات

جميع الأعمال الشريفة، والدراسات الهادفة، تحظى بالاحترام والتقدير وتزود النظام التربوي بالوسائل التي تمكنه من تسليط الضوء على التقدير المهني للأفراد، وتعمل على جعل المهمة التربوية تتركز على نواة واحدة، مع التركيز على الإعداد المهني الوظيفي.

وقد أولى النظام التربوي الأردني، التربية المهنية عناية خاصة؛ فقد اعتمد في وزارة التربية والتعليم تدريس مبحث التربية المهنية منذ مطلع خمسينيات القرن العشرين تحت مسميات مختلفة منها مسمى النشاط المهني (وزارة التربية والتعليم، 2004)، ثم جاء التأكيد عليه وتعميم تدريسه في المرحلة الأساسية بعد انعقاد مؤتمر التطوير التربوي عام 1987، حيث تؤكد وزارة التربية والتعليم على ضرورة أن تشتمل مناهج التربية المهنية على مجالات مهنية متنوعة من مثل: الصحية، والصناعية، والزراعية، والفندقية؛ الأمر الذي استدعي ضرورة إعداد معلم التربية المهنية بطريقة مختلفة عن إعداد المعلمين الآخرين (وزارة التربية والتعليم، 1992). وهذا الأمر يتطلب وجود برامج تعليمية جادة قادرة على تغطية جوانب إعداد هذا المعلم كافة؛ لأن الدور الذي يقوم به المعلم المهني، وطبيعة المهام التي يمارسها تستدعي الاعتراف به، والبحث عن البرامج التدريبية الخاصة بإعداده وتأهيله قبل الخدمة وفي أثنائها، من أجل تحسين أدائه ضمن مسيرته المهنية (أبو الشيخ، 1995؛ المصري، 1992).

وسعت جامعة البلقاء التطبيقية ممثلة بكلية الشوبك للنهوض بمسؤولياتها في اعتماد برنامج إعداد معلمي التربية المهنية، حيث انفردت به في كليات الجنوب قاطبة، وانطلاقاً من ذلك أصبح البرنامج من أولويات الكلية التي أخذت على عاتقها مسؤولية النهوض به لأهميته وأثره في كفاية معلمي التربية المهنية.

لقد طرح أول برنامج للتربية المهنية على مستوى البكالوريوس في الفصل الأول من العام الجامعي 2008/2007، ومنذ تأسيس البرنامج ولغاية الآن تخرج ما يزيد على (81) طالباً وطالبة بواقع أربعة أفواج من الخريجين (قسم التسجيل، 2014). وقد حرصت كلية الشوبك على طرح برامج تعليمية متخصصة لأهمية ذلك في المجتمع الأردني بشكل عام، والتربوي بشكل خاص؛ بهدف تخريج طلبة يمتلكون كفايات معرفية ومهارية، وتأهيلهم للعمل في مجال التعليم في وزارة التربية والتعليم، للعمل معلمين لمقررات التربية المهنية في المدارس الأساسية من الصفوف الرابع إلى الصف العاشر، وعلى مدى السنوات الماضية بذلت الكلية ممثلة بقسم العلوم الأساسية والتطبيقية جهوداً كبيرة لتحسين البرنامج، ورفع

بمعلومات كافية عن واقع برنامج التربية المهنية من أجل الوقوف على جوانب الضعف ومعالجتها، والتعرف على جوانب القوة لتطويرها وتحسينها.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بعينيتها؛ إذ اقتصر على الطلبة المتوقع تخرجهم، وعلى دفعات الخريجين في الأعوام الجامعية من 2010/2011 إلى 2013/2014. كما أن نتائجها تتحدد زمنياً بالفترة التي أجريت فيها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2014.

محددات الدراسة: وتتمثل محددها بالأداة المستخدمة لجمع البيانات، وما توافر لها من دلالات صدق وثبات، وفي دقة جمع البيانات، ومدى موضوعية أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لمجالاتها.

#### مصطلحات الدراسة

**التقويم Evaluation:** للتقويم معانٍ مختلفة؛ فبعض يرى أنه حكم على الجودة والنوعية، وآخرون يرونه عملية توفير معلومات لمتخذي القرار، كما أنه يستخدم أحياناً للتحسين، وأحياناً للمسانلة (جابر، 2010، ص7). ويقصد به في الدراسة الحالية تقديرات خريجي برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية لمستوى فاعلية مجالات البرنامج، والبرنامج ككل.

**التربية المهنية Prevocational education:** هي إحدى مكونات مناهج التعليم العام التي تسمح للأفراد بتطوير مهاراتهم العملية في التعامل مع أدوات ومواد بسيطة بهدف تحقيق ثلاث نتائج تعليمية هي: توسيع الآفاق التربوية عبر التمهيد لعالم العمل والإنتاج، وتوجيه ذوي الاهتمام والقدرة نحو عمل مهني معين، وتشجيع أولئك الأشخاص الذين تركوا المدرسة للتوعية نحو عالم العمل والتدريب المهني (UNESCO, 1988) (الوارد في جروان، 2007)

**برنامج بكالوريوس التربية المهنية:** برنامج تعليمي يلتحق به الطلبة بعد الثانوية العامة، يهدف إلى إعداد معلمين مؤهلين قبل الخدمة للعمل في التعليم العام، للعمل معلمين لمباحث التربية المهنية من الصف الرابع إلى الصف العاشر الأساسي، ويؤهل الطلبة ضمن خمسة مجالات معرفية هي: التربوي، والمهني، والهندسي، والصحي والسياحي، ومجال الإدارة وتكنولوجيا المعلومات.

**كلية الشوبك الجامعية:** هي إحدى الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية تقع جنوبي الأردن في محافظة معان-

البرنامج المختلفة، ومستوى فاعلية البرنامج بشكل كلي؟.  
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية كل مجال من مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية، ومستوى فاعلية البرنامج ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى (متوقع تخرجهم، خريجين)، والمعدل التراكمي؟.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية، وذلك من خلال:  
1. التعرف إلى تقديرات الخريجين لمستوى فاعلية البرنامج من حيث خطته الدراسية، وطرائق التدريس المتبعة فيه، وأساليب التقويم والتغذية الراجعة، والهيئة التدريسية والكوادر المساندة، ومصادر التعلم والتسهيلات المتوفرة فيه، والتدريب الميداني، ومخرجات البرنامج.

2. التعرف على جوانب الضعف والقصور في برنامج التربية المهنية من أجل معالجتها، وجوانب القوة من أجل تحسينها وتطويرها.

3. التعرف على مدى اختلاف وجهتي نظر الطلبة المتوقع تخرجهم والخريجين في تقييمهم لمستوى المجالات المختلفة للبرنامج، وللبرنامج ككل، إضافة إلى التعرف على مدى تأثير تقديراتهم لفاعلية البرنامج بمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي.

#### أهمية الدراسة

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ فموضوع تقويم البرامج التعليمية يعد من الموضوعات بالغة الأهمية لتحسين وتطوير البرامج، لذا فإن مبررات تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية تكمن في أن التقويم بحد ذاته أداة لتطوير وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتطوير الممارسات التدريسية، إضافة إلى انسجام الدراسة الحالية مع توجهات الجامعة في تقييم برامجها ذاتياً، مما قد ينعكس على تحسين برنامج التربية المهنية وتحقيقه لمعايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية.

2. كونها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحث - التي تتناول تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية؛ لذا يؤمل أن تسهم في معرفة قدرة البرنامج في تحقيق أهدافه المرجوة، وإعطاء تصور واضح عن واقع هذا البرنامج، وبالتالي الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية.

3. يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المسؤولين في الكلية ومتخذي القرار في جامعة البلقاء التطبيقية

الدراسة من (105) أفراد. وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج بشكل عام ليس بمستوى التوقعات في جميع جوانبه؛ إذ لم تكن درجة الرضا عن المقررات الدراسية مرتفعة، وقد كانت طريقة المحاضرة كأسلوب تدريس هي المتبعة بالدرجة الأولى، في حين كانت التدريبات العملية وهي الأهم بالمرتبة الخامسة، أما دور متغيري الجنس والوظيفة فكانا غير مهمين؛ إذ لم تتأثر النتائج في جنس المعلم، أو طبيعة وظيفته.

ومن الدراسات الأخرى دراسة أبو دقة وللولو (2007) التي استهدفت تقويم برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجات، تكونت عينتها من (90) خريجة، طبقت عليهن استبانة، وهذه الاستبانة عبارة عن بطاقة خريج مقننة مكونة من عدة مجالات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية المساقات العملية والتطبيقية بالنسبة للمساقات النظرية، ورضا الطالبات عن المدرسين، والبرنامج، وأن البرنامج له قدرة واضحة في تنمية الاتجاهات ومهارات التدريس اللازمة، كما أظهرت النتائج حاجة الطالبات للمهارات التكنولوجية والحاسوبية.

أما دراسة جروان (2007) فهدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية للطالب/ المعلم بتخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية من خلال الوقوف على الكفايات التدريبية الخاصة بإعداد الطلبة / المعلمين والتعرف على المشكلات التي تواجههم في أثناء التدريب الميداني، وتكونت عينتها من (125) طالباً وطالبة و(96) معلماً متعاوناً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (34) كفاية تربية تتوافر لدى الطلبة بمستوى عالٍ، كان أعلاها تقديراً "التقيد بتعليمات المدرسة"، ووجود (16) كفاية بمستوى متوسط، ولم تحصل أي كفاية على مستوى متدنٍ، وفيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه الطلبة في التدريب الميداني وكشفت الدراسة عن وجود (38) مشكلة كان أعلاها تقديراً تعارض أوقات البرنامج مع أوقات محاضرات المعلم في الكلية.

وهدف دراسة صالح وصبيح (2008) إلى تقويم برنامج تربية الطفل بكلية العلوم المهنية والتطبيقية في غزة من وجهة نظر الطالبات الخريجات، حيث تألفت عينتها من (93) خريجة طبقت عليهن استبانة ضمت ستة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وضوح خطة البرنامج، وأن مستوى رضا الخريجات عن البرنامج بشكل عام كان جيداً من حيث: مساقاته، وطاقمه الأكاديمي، وطرائق تدريسه، وتقويمه، واستخدام التقنيات الحديثة فيه، وإدارته المتفهمة المتعانة، وكانت أهم نقاط الضعف في البرنامج هي قلة امكانيات المكتبة، وتكرار محتويات بعض المساقات في البرنامج، وغياب التوجيه

في لواء الشوبك، تمنح درجة البكالوريوس في تخصصي التربية المهنية والإنتاج النباتي، ودرجة الدبلوم المتوسط في تخصصات عدة.

### الدراسات السابقة

بعد استقراء أدب الموضوع وإجراء مسح للدراسات السابقة في مجال التربية المهنية، تبين وجود ندرة في الدراسات التي تناولت تقويم برامج التربية المهنية، لذا فقد حاول الباحث استعراض بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقويم برامج أخرى في مجال إعداد وتأهيل المعلمين، أو تلك التي تناولت عنصراً من عناصر برنامج التربية المهنية، ومحاولة إسقاط نتائجها على الدراسة الحالية، ومنها:

دراسة ثوماس ولودمان (Thomas and Loadman, 2001) التي هدفت إلى تقويم جوانب القوة ومواطن الضعف لبرنامج إعداد المعلمين من مستويي البكالوريوس والماجستير في جامعة كارنيجي الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من (263) من مستوى البكالوريوس، و(171) من مستوى الماجستير. وأشارت النتائج إلى أن جميع الخريجين قيموا فاعلية البرنامج بدرجة أعلى من المعدلات الوطنية لنتائج المسح الوطني الشامل، وذلك على جميع محاور الأداة وهي: الرضا الوظيفي، ونوعية البرامج، والخبرة الميدانية، والمهارة في تحضير الدروس، وأساليب إدارة الصف، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديراتهم تعزى لمتغير الجنس؛ إذ كانت المدرسات أكثر رضا وتقديراً لمستوى فاعلية البرنامج.

وفي دراسة مسحية قام بها هايز (2002) Hayes لتقويم برنامج لإعداد المعلمين معتمد على الميدان (Field-Based teacher education) من خلال استطلاع آراء المشاركين في البرنامج من أساتذة، وطلبة، ومدرسين متعاونين، ومديري مدارس، حول مدى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه المحددة. أشارت النتائج إلى اتفاق المشاركين على تحقيق البرنامج لأهدافه المعلنة، كما أنهم متفقون أيضاً وبدرجة عالية على أن البرنامج طبق تماماً، وأنه مفيد جداً في تأهيل الطلاب لمهنة التدريس، غير أن هناك درجة أقل من الاتفاق في بعض جوانب البرنامج، من مثل مستوى التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والمشرفين والطلبة حول المنهاج، وكذلك عملية التغذية الراجعة.

وهدف دراسة لكازم وجبر (2005) إلى تقويم برنامج التربية الفنية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، ومعرفة دور متغيري الجنس والوظيفة في تقويم البرنامج، تكونت عينة

والإرشاد، واكتظاظ الشعب الدراسية. أما دراسة الطوره (2012) فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية لطلبة التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من وجهة نظر المتدربين، حيث تكونت عينة الدراسة من (58) طالبا وطالبة، وكان أبرز نتائجها تحقيق برنامج التربية العملية للكفايات المتعلقة بالمستوى العام للبرنامج، ولكل مجال من مجالاته الأربعة: الكفاية المهنية، والمشرف الأكاديمي، وإدارة المدرسة المتعاونة، والمعلم/المعلمة المتعاونة، بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين آراء الدارسين في تقويمهم للبرنامج على المجالات جميعها لصالح طلبة البكالوريوس مقارنة بطلبة الدبلوم المتوسط.

وفي ضوء ما تم استعراضه من دراسات سابقة، يتضح أن دراسات المتابعة هي الأكثر شيوعاً في تقويم البرامج التعليمية من خلال استطلاع آراء الخريجين، مثل: دراسات: أبو دقة واللولو (2007)، وصالح وصبيح (2008)، وأبو دقة (2009). بيد أن دراسات أخرى استهدفت تقويم البرامج التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومعايير الاعتماد الأكاديمي مثل: دراستي كاظم وجبر (2005)، والشرعي (2009)، غير أن أياً من تلك الدراسات لم يستهدف برنامج التربية المهنية، وقد انحسرت الدراسات التي تناولته؛ بدراسة مجال محدد من البرنامج مثل دراستي جروان (2007)، والطوره (2012) اللتين تناولتا تقويم برنامج التدريب الميداني فقط. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في إعداد وبناء أداة الدراسة وتحديد مجالاتها، وصياغة تساؤلاتها، ومناقشة نتائجها. من هنا نلمس أصالة الدراسة الحالية في تفردا بتناول برنامج بكالوريوس التربية المهنية، وبتركيزها على معظم عناصره، من خلال استطلاع آراء الطلبة الخريجين منه، مما يدعم أهمية إجرائها.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث جرى استقصاء آراء خريجي برنامج التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية حول المجالات التي تضمنتها أداة الدراسة، ثم جرى تحليل هذه الآراء وصولاً إلى تفسيرها، والخروج باستنتاجات منها.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي تخصص التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية البالغ عددهم (149) خريجاً وخريجة، منهم (68) متوقع تخرجهم، و(81) هم جميع دفعات خريجي البرنامج في الأعوام الجامعية 2010/2011،

كما أجرت الشرعي (2009) دراسة هدفت إلى معرفة جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي لإعداد المعلم، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من المتوقع تخرجهم، كشفت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في تقييم مجالات الدراسة بين المستوى الكبير إلى المتوسط، حيث كانت فوق المتوسط عند تقييم ما تعلمه الطلبة من البرنامج، كما كشفت النتائج عن وجود جوانب ضعف في البرنامج كان أهمها كثافة الإطار النظري لمحتوى المقررات الدراسية، وعدم التركيز على الجوانب التطبيقية والعملية، واستخدام طرائق تدريس تقليدية تركز على الحفظ والتلقين. في المقابل تركزت جوانب القوة في حرص الكلية على متابعة تطوير وتحسين البرنامج بما يتوافق مع احتياجات الطالب واهتماماته المستقبلية.

وفي دراسة عطيات وعطيات (2010) التي هدفت إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة الملتحقين في البرنامج، تكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة. حيث أشارت النتائج إلى أن تقييم الطلبة لمجالات الدراسة، وللبرنامج بشكل عام جاء بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم الطلبة لأهداف، ومحتوى، ومخرجات البرنامج، تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، في حين وجدت فروق دالة إحصائية في مستوى تقييم الطلبة لمحتوى ومخرجات البرنامج تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وقامت أبو دقة (2009) بدراسة هدفت إلى تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين وتفحص العلاقة بين تقديراتهم بعدد من المتغيرات، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي. حيث تكونت عينة الدراسة من (858) خريجاً من تخصصات مختلفة. وقد أشارت النتائج إلى أن تقديرات الخريجين لمجال مساقات التخصص تتراوح بين 55% - 78%، وبين 66% - 79% لمجال علاقة المدرسين بالطلبة، وبين 72 - 82% لمجال أداء الكلية، وبين 62 - 79% لمجال التدريب الميداني، وكانت أعلى من 80% لمجال تقييم الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين التقديرات التقييمية للخريجين في بعض المجالات، لصالح الكليات التطبيقية والشرعية مقارنة بالكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق بين تقديرات الخريجين للمجالات المختلفة تعزى للمعدل التراكمي.



(2) الجدول

مصفوفة معاملات الارتباط الداخلية لمجالات الأداة بعضها مع بعض ولكل منها مع الدرجة الكلية

المجال	1. المنهاج والخطة الدراسية	2. التقويم والتغذية الراجعة	3. أساليب التدريس وأنشطة التعلم	4. الهيئة التدريسية والكادر المساند	5. التسهيلات ومصادر التعلم	6. التدريب الميداني	7. مخرجات التعلم
1	1						
2	0.26*	1					
3	0.34**	0.65**	1				
4	0.44**	0.57**	0.45**	1			
5	0.32**	0.52**	0.51**	0.54**	1		
6	0.38**	0.10	0.14	0.45**	0.19	1	
7	0.43**	0.10	0.21*	0.36**	0.39**	0.64**	1
الكلية	0.65**	0.70**	0.72**	0.75**	0.75**	0.52**	0.61**

\* دال عند مستوى 0.05 \*\* دال عند مستوى 0,01

(3) الجدول

قيم معاملات الثبات (كرونباخ- ألفا) لمجالات أداة الدراسة ولأداة ككل

م	المجال	قيم معامل الثبات	عدد الفقرات
1	المنهاج والخطة الدراسية	0.85	11
2	التقويم والتغذية الراجعة	0.87	7
3	أساليب التدريس وأنشطة التعلم	0.85	9
4	الهيئة التدريسية والكادر المساند	0.80	6
5	التسهيلات ومصادر التعلم	0.80	10
6	التدريب الميداني	0.88	7
7	مخرجات التعلم	0.89	8
	الأداة ككل	0.94	58

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم اتخاذ

الإجراءات الآتية:

- بعد بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، طبقت على عينة الدراسة؛ فبالنسبة للطلبة الملتحقين بالبرنامج المتوقع تخرجهم، فقد تم الالتقاء بهم في الغرف الصفية من قبل الباحث وتطبيق الاستبانة عليهم. أما بالنسبة للخريجين، فقد تم حصر عناوينهم وأرقام هواتفهم من خلال قسم القبول والتسجيل في الكلية، ومن ثم تم الإتصال بغالبيتهم هاتفياً وتعريفهم بالدراسة وأهميتها، فأبدوا استعدادهم للتعاون، وعن طريق مجموعة من

يتضح من خلال نتائج الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات أداة الدراسة، والدرجة الكلية على المقياس تراوحت قيمها بين (0.52 إلى 0.75)، وجميعها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى مساهمة جميع المجالات الفرعية للأداة في تقويم برنامج بكالوريوس التربية المهنية. ويتبين أيضاً أن معظم معاملات الارتباط الداخلية بين المجالات المختلفة موجبة، وذات دلالة إحصائية، ولكنها أقل قيمة من قيم معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية على المقياس؛ مما يشير إلى درجة مقبولة نسبياً من استقلالية كل مجال عن الآخر، وفي ذات الوقت وجود عامل مشترك تقيسه أداة الدراسة، مما يبرر استخدام الدرجات المتحققة على كل مجال كوحدات مستقلة للتحليل في أثناء معالجة البيانات (طناش، 1999)، مع ملاحظة أن بعض معاملات الارتباط الداخلية غير دالة إحصائية.

ثبات الأداة

لقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً (15 متوقع تخرجهم و15 خريجاً) من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، إذ بلغ الثبات الكلي للأداة (0.94). ويوضح الجدول (3) معاملات ثبات مجالات الأداة، حيث إنها كانت عالية، وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

للحكم على المتوسطات الحسابية لقرات ومجالات الاستبانة، اعتمدت ثلاثة مستويات لدرجة تقدير الخريجين لمستوى فاعلية البرنامج، وفقاً للمعيار التالي:

- درجة التقدير المتدنية وتمثلها المتوسطات الحسابية الواقعة بين (1- 2.33)

- درجة التقدير المتوسطة وتمثلها المتوسطات الحسابية الواقعة بين (2.34- 3.67)

- درجة التقدير العالية وتمثلها المتوسطات الحسابية الواقعة بين (3.68- 5)

وقد استند هذا التوزيع على المبرر الإحصائي القائم على طرح الحد الأدنى لدرجة الاستجابة (1) من الحد الأعلى (5)، ومن ثم قسم هذا الفرق على ثلاثة مستويات (عالية، ومتوسطة، ومتدنية)، كما هو موضح في المعادلة الآتية:  $4 \div 3 = 1.33$ ، وأضيفت هذه القيمة (1.33) إلى الحد الأدنى لدرجة الاستجابة في كل مرة وصولاً إلى حدها الأقصى.

**أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:** ما تقدير خريجي برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية لمستوى فاعلية كل مجال من مجالات البرنامج المختلفة، ومستوى فاعلية البرنامج بشكل كلي؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الخريجين كدرجة كلية للمجال، ثم رتبته تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية استناداً لقيم متوسطاتها الحسابية. كذلك استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للقرات ضمن كل مجال من مجالات البرنامج السبعة، وتبين الجداول (4-11) هذه النتائج.

**النتائج المتعلقة بمجالات البرنامج ككل:**

الطلبة المتعاونين الذين يقطنون في نفس المدن والقرى التي يقيم بها هؤلاء الخريجين، أرسلت الاستبانات له، وبعد مضي أسبوع استعيدت معظم الاستبانات منهم.

-بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فرغت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS عولجت البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

**متغيرات الدراسة**

-المتغيرات المستقلة: الجنس (ذكور، إناث)، والمستوى (متوقع تخرجهم، خريجين)، والمعدل التراكمي وله مستويان من (2- 2.99)، ومن (3- 4).

- المتغير التابع: درجة تقدير الطلبة لمستوى فاعلية مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية.

**المعالجة الإحصائية**

استعان الباحث في تحليل بيانات هذه الدراسة واستخراج نتائجها بالبرنامج الإحصائي (SPSS) النسخة (16)، والمعالجات الإحصائية الآتية:

-مصروفة معاملات الارتباط (Person r) للتحقق من صدق البناء الفرضي لأداة الدراسة.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى تقويم الخريجين لمجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية.

-اختبار "ت" الإحصائي (t-test) لقياس الفرق في مستوى تقويم مجالات البرنامج بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى والمعدل التراكمي.

**الجدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية وللبرنامج ككل وفقاً لتقديرات الخريجين.**

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
6	1	التدريب الميداني	3.96	0.64	عالية
7	2	مخرجات التعلم	3.79	0.58	عالية
1	3	المنهاج والخطة الدراسية	3.70	0.49	عالية
4	4	الهيئة التدريسية والكادر المساند	3.44	0.71	متوسطة
3	5	أساليب التدريس وأنشطة التعلم	3.43	0.64	متوسطة
2	6	التقويم والتغذية الراجعة	3.42	0.78	متوسطة
5	7	التسهيلات ومصادر التعلم	2.91	0.71	متوسطة
		المجالات ككل	3.52	0.44	متوسطة

منه بذل الكثير من الجهد في المذاكرة، وحفظ المعلومات واسترجاعها، ناهيك عن التقديرات العالية التي يتحصل عليها الطلبة من مشرفيهم في مساق التدريب الميداني مقارنة بالمساقات الأخرى، ولعل شعور الطلبة بارتباط التدريب الميداني بطبيعة عملهم مستقبلاً كمعلمي تربية مهنية شكل لديهم انطباعات إيجابية نحوه، وتتسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطوره، 2012) التي أظهرت تقديراً عالياً لبرنامج التربية العملية ببرنامج التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من وجهة نظر المتدربين، ودراسة (جروان، 2007) التي أشارت إلى وجود الكفايات التدريبية لدى الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية بتخصص التربية المهنية بدرجة عالية. أما بالنسبة لدرجة التقدير المتوسطة التي نالها مجال التسهيلات ومصادر التعلم، فعمل مراد ذلك النقص في توافر مختبرات التربية المهنية المزودة بالأجهزة ومستلزمات التدريب اللازمة، وعدم توافر المراجع، والدوريات، وقواعد البيانات المتخصصة بالتربية المهنية، بصورة كافية في مكتبة الكلية، إضافة إلى ضعف توافر التجهيزات التكنولوجية في قاعات التدريس، ونظام للبحث الإلكتروني في مكتبة الكلية العائد لقلّة الموارد المالية المخصصة لدعم البرنامج.

النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية السبعة:

#### 1. التدريب الميداني

يتضح من نتائج الجدول (4) أن مستوى تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديراتهم لمجالات البرنامج كافة (3.52)، وقد جاء مجال التدريب الميداني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96)، وبدرجة تقدير عالية، يليه مجال مخرجات التعلم في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.79)، وبدرجة عالية من التقدير، يليه مجال المنهاج والخطة الدراسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.70) ويتقدير عالٍ أيضاً، في حين جاء مجال التسهيلات ومصادر التعلم في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.91)، وبدرجة تقدير متوسطة، وتراوحت قيم متوسطات باقي المجالات بين (3.42-3.44)، وبدرجة تقدير متوسطة.

إن مجمل هذه النتيجة تشير إلى أن برنامج بكالوريوس التربية المهنية بكلية الشوك يحظى بدرجة متوسطة من رضا الخريجين، ويلبي احتياجاتهم في بعض المجالات، إلا أنه لم يرق إلى درجة التميز، ومستوى الطموح في جميع مجالاته، وفقاً للمعيار الذي اعتمده الدراسة، إذ إن ثلاثة مجالات فقط من أصل سبعة، جاء تقدير الطلبة لها بدرجة عالية هي: التدريب الميداني، ومخرجات التعلم، والمنهاج والخطة الدراسية، ويمكن أن يفسر مجيء مجال التدريب الميداني بالمرتبة الأولى نظراً لطبيعته التطبيقية؛ إذ يمارس من خلاله الطالب جل ما تعلمه على أرض الواقع بعيداً عن المفاهيم النظرية التي تتطلب

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريب الميداني

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
46	1	العلاقة بين مشرفي التدريب الميداني والطلبة قائمة على الاحترام المتبادل.	4.12	0.88	عالية
50	2	استفيد من توجيهات مشرفي التدريب الميداني.	4.10	0.88	عالية
47	3	يمتلك مشرفو التدريب الميداني الخبرة العملية الكافية.	4.07	0.96	عالية
45	4	يساهم التدريب الميداني في تنمية القدرة على إعداد الخطط الدراسية اليومية والشهرية والفصلية.	4.00	0.97	عالية
48	6	يحرص مشرفو التدريب الميداني على تقديم تغذية راجعة للطلاب.	3.77	1.00	عالية
49	7	توفر المدارس التي يتم التدريب فيها فرصة تعلم جيدة للطلاب.	3.62	0.85	متوسطة
44	8	يثيري التدريب الميداني المادة الدراسية من خلال ربطها بالواقع.	3.04	0.96	متوسطة
	1	المجال ككل	3.96	0.64	عالية

المدارس من أماكن سكن الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطوره، 2012) التي أشارت إلى درجة عالية من تحقق الكفايات المهنية لبرنامج التدريب العملي في كلية الشوك الجامعية، ودراسة (جروان، 2007) التي كشفت عن مستوى عالٍ من الكفايات التربوية في برنامج التربية العملية للطلاب المعلم بتخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية. وقد تمثلت أبرز جوانب القوة في هذا المجال في طبيعة العلاقة بين مشرفي التدريب الميداني والطلبة التي عمادها الاحترام المتبادل، وفي استفادة الطلبة من توجيهات مشرفي التدريب الميداني، الفقرتين (46، 50). في حين جاء جانب الضعف في هذا المجال في ضعف قدرة المدارس التي يتم فيها التدريب على تقديم فرص تعلم جيدة للمتدربين، وكذلك ضعف قدرة التدريب الميداني على إثراء المادة الدراسية من خلال ربطها بالواقع والذي عكسته تقديرات الخريجين المتوسطة للفقرتين (44، 49)، وقد يعزى ذلك إلى شعور الطلبة بأن التدريب الميداني مساق مستقل بذاته له متطلباته الخاصة به، ولعل هذا الأمر ولّد لديهم إحساساً بضعف الصلة بينه وبين المساقات الأخرى التي يدرسونها.

## 2. مخرجات التعلم

يتضح من نتائج الجدول (5) أن درجة تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال التدريب الميداني كانت عالية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.96) بانحراف معياري (0.64)، واحتل المرتبة الأولى بين مجالات البرنامج السبعة، وقد حازت جميع فقرات المجال على درجة تقدير عالية، عدا الفقرتين (49، 44)؛ مما يدل على تمكن برنامج التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من توفير برنامج تدريب ميداني فعّال بدرجة عالية وفقاً للمعيار المستخدم في الدراسة الحالية، حيث يسود الاحترام المتبادل بين الطلبة ومشرفي التدريب الميداني، ويستفيد الطلبة من توجيهات مشرفيهم؛ فهم يمتلكون الخبرة الكافية للإشراف على الطلبة، كما يسهم برنامج التدريب الميداني في تنمية قدرة الطلبة على إعداد الخطط الدراسية اليومية والشهرية والفصلية، وتفسر هذه النتيجة نظراً للخبرة التي يتمتع بها مشرفو التدريب الميداني، وحرص الطلبة على الاستفادة القصوى من الفرصة التي يتيحها لهم، لإدراكهم لمدى أهمية التدريب الميداني لمستقبل حياتهم المهنية، مما انعكس في نظرتهم إليه، ناهيك عن اهتمام إدارة القسم التعليمي في الكلية باختيار المدارس الملائمة للتدريب من حيث الإدارة المتفهمة، والمعلم المتعاون، ومراعاة قرب هذه

## الجدول (6)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مخرجات التعلم

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
52	1	يكسبني المفاهيم المختلفة للتربية المهنية.	4.02	0.78	عالية
51	2	يزودني بالمهارات الأساسية للتربية المهنية ووظائفها التربوية.	3.87	0.82	عالية
55	3	يكسبني طرائق التدريس المناسبة لتنفيذ الحصص الصفية.	3.87	0.86	عالية
53	4	يكسبني أساليب تدريس تناسب مختلف مناهج التربية المهنية في المدارس.	3.85	0.76	عالية
56	6	يكسبني القدرة على تحضير الدروس وإعداد الخطة الدراسية.	3.82	0.88	عالية
54	7	يكسبني مهارات الإدارة الصفية الحديثة.	3.72	0.81	عالية
58	8	يزودني بمهارات البحث العلمي ويؤهلني للالتحاق بالدراسات العليا.	3.67	0.99	عالية
57	9	يزودني بخلفية علمية متينة في العلوم العامة والرياضيات العامة تهيئني لاستيعاب المجالات العلمية المرتبطة بهذه العلوم.	3.50	0.93	متوسطة
	2	المجال ككل	3.79	0.58	عالية

البرنامج السبعة، وهي مرتبة مقدمة بين المجالات، ويلحظ أن جميع فقرات المجال نالت درجة تقدير عالية عدا فقرة واحدة (57)، مما يشير إلى أن الخريجين راضون عن مخرجات البرنامج بدرجة عالية؛ حيث أنه يسهم في إكسابهم المفاهيم

يتضح من نتائج الجدول (6) أن درجة تقدير الخريجين لبرنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال مخرجات التعلم كانت عالية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.79) بانحراف معياري (0.58)، واحتل المرتبة الثانية بين مجالات

تمثلت جوانب ضعف البرنامج في هذا المجال: تزويد الطلبة بخلفية علمية متينة في العلوم العامة، والرياضيات العامة تهيئهم لاستيعاب المجالات المهنية المرتبطة بهذه العلوم (الفقرة 57)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف قدرة الطلبة على الاستفادة القصوى من مساقات العلوم العامة والرياضيات نظرا للخلفية غير العلمية لمعظم الطلبة الملتحقين بالبرنامج، إذ إن أغلبهم من حملة الثانوية المهنية أو الأدبية؛ مما يعيق قدرتهم على استيعاب هذه الموضوعات وتدني تحصيلهم فيها.

### 3. مجال المنهاج والخطة الدراسية

والمهارات الأساسية للتربية المهنية، والقدرة على تحضير الدروس، وإعداد الخطط الدراسية، ويزودهم بالأساليب المناسبة لتدريس التربية المهنية بما يتلاءم مع المناهج في المدارس، ويزودهم بمهارات البحث العلمي، ويؤهلهم للالتحاق بالدراسات العليا؛ مما يدل على أن برنامج التربية المهنية نجح في تحقيق أهدافه في مجال مخرجات التعلم بدرجة كبيرة وفقا للمعيار المعتمد في الدراسة. وقد جاءت أبرز جوانب القوة في هذا المجال في قدرة البرنامج على إكساب الطلبة المفاهيم المختلفة للتربية المهنية، وتزويدهم بالمهارات الأساسية للتربية المهنية ووظائفها التربوية (الفقرتين 52، 51) على الترتيب. في حين

### الجدول (7)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المنهاج والخطة الدراسية

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	للبرنامج خطة تفصيلية تبين مساقاته الدراسية وتصنفها وتوضح عدد ساعاتها المعتمدة.	4.47	0.74	عالية
2	2	لكل مساق خطة تفصيلية تتضمن وصفا عاما وقائمة بأهدافه التفصيلية ومحتوياته وأساليب التقويم والمراجع.	4.11	0.87	عالية
4	3	تتضمن الخطة عددا من المقررات التخصصية التربوية (34 ساعة) كافية لتزويد الطلبة ببنية معرفية في مجال التأهيل التربوي والمسلكي.	3.94	0.90	عالية
6	4	تتضمن الخطة عددا من المقررات التخصصية الهندسية (21 ساعة) يرتبط محتواها بطبيعة الأدوار التي يضطلع بها معلم التربية المهنية.	3.77	0.95	عالية
11	5	الخطة ملائمة لإعداد الطلبة كمعلمي تربية مهنية.	3.70	0.93	عالية
3	6	هناك توازن بين شمولية المحتوى العلمي للمساقات الدراسية وعمقها.	3.67	0.77	متوسطة
10	7	تتوافق الخطة مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم.	3.66	0.99	متوسطة
5	8	تتضمن الخطة عددا من المقررات التخصصية المهنية (14 ساعة) كافية لتزويد الطلبة ببنية معرفية وتطبيقية في مجال التربية المهنية.	3.56	0.85	متوسطة
7	9	تتضمن الخطة عددا من المقررات التخصصية الزراعية (11 ساعة) كافية لتزويد الطلبة ببنية معرفية وعملية أساسية تقيدهم في مجال دراستهم.	3.41	1.10	متوسطة
9	10	تتضمن الخطة عددا من المقررات التخصصية في مجال الإدارة وتكنولوجيا المعلومات (6 ساعات) كافية لتزويد الطلبة ببنية معرفية في مجال اختصاصهم.	3.34	1.10	متوسطة
8	11	تتضمن الخطة عددا من المقررات التخصصية في المجال الصحي والفندقي (13 ساعة) يرتبط محتواها بطبيعة عمل المعلم المهني.	3.11	0.97	متوسطة
	3	المجال ككل	3.70	0.49	عالية

للمجال ككل (3.70) بانحراف معياري (0.49)، واحتل المرتبة الثالثة بين مجالات البرنامج السبعة، وهي مرتبة متقدمة، تعكس رضا الخريجين عن منهاج البرنامج وخطته

يتضح من نتائج الجدول (7) أن درجة تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال المنهاج والخطة الدراسية كانت عالية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي

أبرز نقاط قوة البرنامج في هذا المجال بوجود خطة تفصيلية للبرنامج تبين مساقاته الدراسية وتصنفها، وتوضح عدد ساعاتها المعتمدة الفقرة (1)، وفي وجود خطة تفصيلية لكل مساق تتضمن وصفا عاما له، وقائمة بأهدافه التفصيلية، ومحتوياته، وأساليب التقويم، والمراجع المطلوبة له (الفقرة 2). في حين جاءت أقل التقديرات في هذا المجال للفقرتين (9، 8) المتعلقة بمضامين الخطة الدراسية لبعض المقررات التخصصية من حيث كفايتها لطبيعة عمل المعلم المهني في مجالي الإدارة وتكنولوجيا المعلومات، والصحي والفنقي، ولعل ذلك يعود لقلة المساقات الدراسية التي يدرسها الطالب ضمن هذين المجالين المعرفيين، والتي يحتاجها معلم التربية المهنية في مجال عمله. إن مجمل هذه النتيجة تشير إلى أن مناهج البرنامج وخطته الدراسية تسير بالاتجاه الصحيح، غير أنها ما زالت بحاجة إلى بعض التحسين والتطوير خاصة في بعض المجالات المعرفية: المهنية، والزراعية، والإدارة وتكنولوجيا المعلومات، والصحي والفنقي من حيث كفاية مساقاتها الدراسية.

#### 4. الهيئة التدريسية والكادر المساند

الدراسية، مما يعكس حرص الكلية على وضع خطة مفصلة للبرنامج، ولمساقاته الدراسية، علاوة على تقارب وجهات نظر الخريجين حول ما تضمنه المنهاج والخطة الدراسية من مقررات تخصصية: تربوية، وهندسية، ومهنية، وزراعية، يرتبط محتواها باحتياجات إعداد معلم التربية المهنية، كما أن هذه الخطة توازن بين شمولية المحتوى وعمقه، وتتواءم مع أهداف البرنامج ومخرجاته، وربما يعزى ذلك إلى اهتمام قسم العلوم الأساسية والتطبيقية في الكلية ومتابعته للخطة، وتطويره إياها بناء على التغذية الراجعة المستقاة من الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، ولا أدل على ذلك من تعديل خطط بعض المساقات، أو إلغاء بعضها، وإضافة أخرى جديدة تلبى احتياجات إعداد المعلم المهني، وتواكب التطور في هذا المجال، ناهيك عن الحرص على توفير الخطة التفصيلية للبرنامج بين أيدي الطلبة بمختلف الوسائل المتاحة؛ مما جعلها مألوفة وواضحة المعالم لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صالح وصبيح، 2008)، التي أشارت إلى رضا الخريجين عن خطة برنامج تربية الطفل، وتختلف مع نتائج دراسة (كاظم وجبر، 2005) التي أشارت إلى درجة رضا متدنية للمقررات الدراسية في برنامج التربية الفنية. وقد جاءت

### الجدول (8)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقررات مجال الهيئة التدريسية والكادر المساند

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
32	1	مشرفو المشاغل على قدر من الكفاءة والخبرة.	3.85	0.95	عالية
28	2	يتوافر كادر تدريسي متفرغ على قدر من الخبرة والكفاءة.	3.77	1.10	عالية
29	3	تتنوع تخصصات وخبرات أعضاء هيئة التدريس لتغطي كافة المجالات المعرفية في البرنامج.	3.42	0.92	متوسطة
30	4	يتم إثراء العملية التدريسية بمخرجات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.	3.24	1.10	متوسطة
31	5	مشرفو المختبرات على قدر من الكفاءة والخبرة.	3.16	1.10	متوسطة
33	6	يتوافر كادر إداري مساند مؤهل يوفر الخدمة اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	3.15	1.17	متوسطة
	4	المجال ككل	3.44	0.71	متوسطة

واحتل المرتبة الرابعة بين مجالات البرنامج السبعة، وهي مرتبة متأخرة نسبيا بين المجالات، تعكس الحاجة إلى رفع سوية أداء أعضاء هيئة التدريس والكادر المساند لهم، رغم التقدير العالي من جانب الخريجين لكفاءة الكادر التدريسي، ومشرفي مشاغل

يتضح من نتائج الجدول (8) أن درجة تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال الهيئة التدريسية والكادر المساند كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.44) بانحراف معياري (0.71)،

المطلوب تحقيقها لدى الطلبة. في حين جاءت أدنى التقديرات لكفاءة وخبرة مشرفي المختبرات، والكادر الإداري المساند، والذي عكسته الفقرتين (31، 33)، وقد انفتحت هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (أبو دقة، 2009) من رضا الخريجات عن أعضاء هيئة التدريس.

#### 5. أساليب التدريس وأنشطة التعلم

التربية المهنية، والذي عكسته الفقرتان (28، 32)، وربما يعزى ذلك إلى حداثة خبرات بعض أعضاء هيئة التدريس، وقلة تنوع تخصصاتهم وخبراتهم بحيث تغطي جميع المجالات المعرفية في البرنامج، إضافة إلى ضعف قدرتهم في توظيف مخرجات البحث العلمي للدراسات التي يجرونها في العملية التدريسية، وذلك لابتعاد موضوعاتها عن موضوعات النتائج التعليمية

### الجدول (9)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التدريس وأنشطة التعلم

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
24	1	يكلف الأساتذة الطلبة بإعداد بحوث وتقارير تتعلق بالمادة الدراسية.	3.76	1.10	عالية
21	2	يعرض الأساتذة المادة العلمية بطريقة منظمة ومتسلسلة.	3.64	0.84	متوسطة
26	3	يشجع الأساتذة الطلبة على النقاش والحوار وحرية التعبير.	3.62	1.0	متوسطة
22	4	تتسم طرائق التدريس المستخدمة بفاعلية عالية وتحقق أهداف البرنامج.	3.56	0.88	متوسطة
23	5	تساهم طرائق التدريس المتبعة في إكساب الطلبة المهارات الأساسية التي يتطلبها عمل معلم التربية المهنية.	3.55	1.0	متوسطة
27	7	يشجع الأساتذة التعلم الذاتي لدى الطلبة ويعززونه.	3.32	1.00	متوسطة
19	8	ينوع الأساتذة من أساليب تدريسهم بما يتلاءم مع المنهاج المقرر.	3.31	1.10	متوسطة
20	9	يستخدم الأساتذة طرق تدريس حديثة كالإستقصاء وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، والمشروع.	3.12	1.20	متوسطة
25	10	يكلف الأساتذة الطلبة بقراءات خارجية ذات صلة بالمادة الدراسية	3.00	1.10	متوسطة
	5	المجال ككل	3.43	0.64	متوسطة

بتعليمات نظام تقويم أداء الطلبة الذي يعطي نسبة 10% من التقدير في المساق على إعداد الطلبة لبحوث وتقارير تتعلق بالمادة الدراسية. في حين جاءت أقل التقديرات لاستخدام الأساتذة طرق تدريس حديثة من مثل: الإستقصاء، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، وأسلوب المشروع (الفقرة 20)، وفي تكليفهم الطلبة بقراءات خارجية ذات صلة بالمادة الدراسية (الفقرة 25). ويمكن أن تفسر هذه النتيجة نظراً لاتباع الكثير من الأساتذة الطريقة التقليدية في التدريس؛ التي تعتمد أسلوب المحاضرة؛ إذ إن الخطط والمناهج الدراسية أعدت وفقاً لهذه الطريقة، ونادراً ما تستخدم طرائق التدريس الحديثة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشري، 2009) التي أشارت إلى استخدام طرائق تدريس تقليدية تركز على الحفظ والتلقين في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة قابوس.

#### 6. مجال التقويم والتغذية الراجعة

يتضح من نتائج الجدول (9) أن درجة تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال أساليب التدريس وأنشطة التعلم كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.43) بانحراف معياري (0.64)، واحتل المرتبة الخامسة بين مجالات البرنامج السبعة، وهي مرتبة متأخرة، تعكس خصائص أساليب التدريس وأنشطة التعلم الاعتيادية المتبعة في البرنامج، والمتمركزة حول المعلم، والتي لم تعد تلبي حاجات الطلبة التعليمية في ظل بروز نتائج تعلم تتطلب اتباع أساليب تدريس حديثة. وقد جاءت أفضل التقديرات ضمن هذا المجال في تكليف الأساتذة للطلبة بإعداد بحوث وتقارير تتعلق بالمادة الدراسية (الفقرة 24)، وهي جانب القوة الوحيد، الذي حاز على درجة عالية من التقدير، وكذلك في الطريقة المنظمة والمتسلسلة التي يعرض بها الأساتذة المادة الدراسية (الفقرة 21)، ويعزى ذلك إلى التزام الأساتذة

## الجدول (10)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم والتغذية الراجعة

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
15	1	تستخدم معايير واضحة ومعلنة للعلامات والتقارير.	3.61	0.99	متوسطة
12	2	يستخدم الأساتذة أساليب تقويم متنوعة لقياس تعلم الطلبة.	3.57	1.10	متوسطة
18	3	تُظهر أساليب التقويم المتبعة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.51	1.00	متوسطة
14	5	يقوم الأساتذة بمناقشة نتائج الاختبارات مع الطلبة ويزودونهم بتغذية راجعة بعد كل عملية تقويم.	3.50	1.20	متوسطة
17	6	تتاح للطلبة إمكانية مراجعة التقدير والعلامات.	3.30	1.20	متوسطة
13	7	تعمل أساليب التقويم المستخدمة على تعزيز تعلم الطلبة.	3.26	1.05	متوسطة
16	8	تتسم أساليب التقويم المستخدمة بالعدالة والشفافية.	3.15	1.26	متوسطة
6	6	المجال ككل	3.42	0.78	متوسطة

## الجدول (11)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التسهيلات ومصادر التعلم

م	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
42	1	تتوافر مرافق متكاملة في الكلية (قاعة نشاطات، مطاعم وكفترية، صالة عرض، صالة رياضية، وأماكن العبادة... الخ.	3.69	1.22	عالية
36	2	تتوافر المختبرات والمشاغل المهنية المناسبة لبرنامج التربية المهنية.	3.29	1.12	متوسطة
38	3	يتوافر مختبرات كمبيوتر وانترنت تناسب احتياجات الطلبة.	3.24	1.16	متوسطة
37	4	يتوافر في مشاغل التربية المهنية أدوات ومستلزمات التدريب بشكل كاف.	3.10	1.10	متوسطة
43	5	يوجد موقع إلكتروني للقسم يوفر المعلومات المتعلقة بكافة الخدمات التعليمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	3.00	1.20	متوسطة
34	6	يتوافر في المكتبة مراجع حديثة ودوريات متنوعة تغطي كافة مجالات المعرفة المتعلقة بتخصص التربية المهنية.	2.91	1.36	متوسطة
39	7	تتوافر قواعد بيانات إلكترونية ملائمة لبرنامج التربية المهنية.	2.61	1.13	متوسطة
41	8	يتوافر مشغل وسائل تعليمية يناسب احتياجات الطلبة في التخصص.	2.57	1.10	متوسطة
40	9	تتوافر التجهيزات التكنولوجية في القاعات التدريسية بما يتناسب مع برنامج التربية المهنية.	2.49	1.00	متوسطة
35	10	تتوافر أنظمة بحث معلوماتية حديثة بالمكتبة.	2.19	1.20	متدنية
7	7	المجال ككل	2.91	0.71	متوسطة

مجالات البرنامج السبعة، وهي مرتبة متأخرة نسبياً، تعكس تقليدية أساليب التقويم المتبعة، وضعف مواهبها لنتائج التعلم، وهذه إشارة إلى ضرورة التوجه نحو اتباع أساليب تقويم حديثة كالتقويم الواقعي (Authentic assessment)؛ الذي يعكس إنجازات الطالب وقياسها في مواقف حقيقية، ويهتم بجوهر

يتضح من نتائج الجدول (10) أن درجة تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال التقويم والتغذية الراجعة كانت متوسطة، وحازت جميع الفقرات على درجة تقدير متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.42) بانحراف معياري (0.78)، واحتل المرتبة السادسة بين

إضافة إلى توفير مراجع حديثة ودوريات تغطي جوانب التربية المهنية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى حداثة تأسيس البرنامج، وعدم كفاية المخصصات المالية المخصصة للكلية من الجامعة الأم، ونقشي البيروقراطية في أنظمة المشتريات؛ مما يؤدي بالضرورة إلى تأخر في توفير هذه المواد والمتطلبات. وكان جانب القوة الوحيد في هذا المجال هو توافر مرافق متكاملة في الكلية من قاعة للنشاطات، ومطعم وكافتيريا، وصالة عرض، وصالة رياضية، وأماكن العبادة (الفقرة 42)، ونالت تقدير عالٍ من الخريجين، ولا غرابة في ذلك فقد تأسست الكلية في العام (1966) كمدرسة زراعية توافر فيها مختلف المرافق الخدمية المساندة. في حين كانت أبرز جوانب الضعف في هذا المجال في قلة توفر التجهيزات التكنولوجية في قاعات التدريس بما يتناسب مع طبيعة البرنامج، وفي عدم توافر أنظمة بحث معلوماتية إلكترونية بالمكتبة، والتي عكستها تقديرات الخريجين للفقرتين (40، 35)، وتعزى هذه النتيجة لقلة الموارد المالية المتوفرة، والكلفة العالية لتجهيز جميع القاعات التدريسية بالتجهيزات الإلكترونية، وفيما يتعلق بعدم توفر أنظمة بحث إلكترونية في المكتبة، فإن العمل جاري حالياً على أرشفة المكتبة، وتوفير قاعدة بيانات إلكترونية فيها، علماً بأنه يتوفر على موقع الجامعة الرئيس نظام بحث إلكتروني، لكنه للمكتب والمراجع المتوفرة في المكتبة الرئيسية في مركز الجامعة والتي من الصعب الوصول إليه نظراً لبعد المسافة بينها وبين الكلية، مما جعل الطلبة يرون أنها غير متاحة لهم، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (صالح وصبيح، 2008) التي أظهرت أن قلة إمكانيات المكتبة هي أهم نقاط ضعف برنامج تربية الطفل بكلية العلوم المهنية.

#### ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقدير الخريجين لمستوى فاعلية كل مجال من مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية، ولمستوى فاعلية البرنامج ككل تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى (متوقع تخرجهم، خريجين)، والمعدل التراكمي؟.

#### 1. متغير الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) الإحصائي (t-test)، وذلك لكل مجال من مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية، ولمستوى البرنامج ككل، والجدول (12) يبين هذه النتيجة.

عملية التعلم، ويظهر الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعزز من تعلمهم ذاتياً، ومما يدعم هذا الرأي مستوى التقدير المتوسط الذي نالته جميع فقرات المجال.

أما أبرز جوانب القوة في هذا المجال فتمثلت في استخدام الأساتذة لمعايير واضحة للعلامات والتقارير (الفقرة 15)، وفي تنوعهم لأساليب قياس نتائج التعلم (الفقرة 12)، ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس لمؤهلات تربوية ومسلكية بحكم طبيعة تخصصاتهم؛ مما انعكس على أدائهم في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من (صالح وصبيح، 2008) التي أظهرت مستوى جيد من الرضا عن مجال التقييم في برنامج التربية الفنية. في حين تمثلت أبرز جوانب الضعف في هذا المجال بمدى فاعلية أساليب التقييم في تعزيز تعلم الطلبة (الفقرة 13)، ومدى اتسامها بالعدالة والشفافية (الفقرة 16)، وقد تعزى هذه النتيجة نظراً لاستخدام الكثير من الأساتذة اختبارات القلم والورقة الأقل تعزيزاً لتعلم الطلبة، أما بالنسبة لمدى اتسام أساليب التقييم بالعدالة والشفافية، فعمل ذلك مرده شعور الطلبة بوجود نوع من الوساطة والمحسوبية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس، قد لا يكون واقعياً بالضرورة. وإن المتأمل لمجمل مستويات تقدير فقرات هذه المجال يلحظ تقارب في وجهات نظر الطلبة والخريجين حول إجراءات التقييم والتغذية الراجعة المتبعة في البرنامج، مما يعني ضرورة إيلاء أعضاء هيئة التدريس هذه العملية اهتماماً أكبر من حيث مناقشتهم لنتائج الاختبارات مع طلبتهم، وتنوعهم في أساليب التقييم، بما يتناسب مع نتائج التعلم المراد تحقيقها لدى الطلبة.

#### 7. التسهيلات ومصادر التعلم

يتضح من نتائج الجدول (11) أن درجة تقدير الخريجين لفاعلية برنامج بكالوريوس التربية المهنية في مجال التسهيلات ومصادر التعلم كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.91) بانحراف معياري (0.71)، واحتل المرتبة السابعة والأخيرة بين مجالات البرنامج، وتشير هذه النتيجة إلى ضعف البنى التحتية اللازمة للقيام بالعملية التعليمية، مما يعني أن البرنامج ما زال بحاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام بمجال التسهيلات ومصادر التعلم، والتي تتمثل في تجهيز المختبرات، ومشاعل التربية المهنية بمختلف التجهيزات والمستلزمات التدريبية ذات الجودة العالية، وتصميم موقع إلكتروني للقسم يوفر المعلومات والخدمات اللازمة للطلبة، وتوفير مختبرات حاسوب وانترنت تفي بحاجات الطلبة، وتوفير مشغل للوسائل التعليمية تتوافر فيه الأدوات والمواد المناسبة،

## الجدول (12)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين تقديرات الخريجين لمستوى فاعلية مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية وللمجموع الكلي للمجالات وفقاً لمتغير الجنس

المجال	ذكور (30)		إناث (79)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المنهاج والخطة الدراسية	3.65	0.46	3.73	0.51	-0.623	0.535
التقويم والتغذية الراجعة	3.41	0.79	3.42	0.78	-0.036	0.972
أساليب التدريس وأنشطة التعلم	3.25	0.66	3.52	0.62	-1.735	0.087
الهيئة التدريسية والكادر المساند	3.29	0.44	3.50	0.80	-1.242	0.218
التسهيلات ومصادر التعلم	2.87	0.59	2.93	0.76	-0.343	0.733
التدريب الميداني	3.89	0.51	3.99	0.69	-0.577	0.566
مخرجات التعلم	3.63	0.48	3.86	0.60	-1.678	0.097
المجموع الكلي	3.43	0.33	3.56	0.48	-1.257	0.213

(كاظم وجبر، 2005؛ الشرعي، 2009؛ ابو دقة، 2009؛ عطيات وعطيات، 2010) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لفاعلية البرامج التعليمية تعزى لجنس الطالب، وتختلف مع دراسة (Thomas and Loadman, 2001) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات الذكور والإناث لمستوى فاعلية برنامج إعداد المعلمين.

## 2. متغير المستوى (متوقع تخرجهم، خريجين)

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t-test)، والجدول (13) يبين نتائج هذا التحليل.

يتبين من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات خريجي كلية الشوبك الجامعية لمستوى برنامج بكالوريوس التربية المهنية تعزى لمتغير الجنس، وذلك في جميع مجالات البرنامج، وللمستوى فاعلية البرنامج ككل. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في كون الخريجين والخريجات يمثلون مجتمعاً واحداً، ويتعرضون لنفس الظروف والإجراءات، سواء في أساليب التدريس أو التقويم، أو التسهيلات المتوفرة في البرنامج، إضافة إلى أنهم يخضعون لنفس الظروف أثناء فترة التدريب الميداني، كما أن نظرتهم وتوقعاتهم مخرجات التعلم واحدة فهم جميعاً يسعون لنفس الهدف. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من

## الجدول (13)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين التقديرات التقويمية للخريجين لمستوى فاعلية مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية وللمجموع الكلي للمجالات وفقاً للمستوى (متوقع تخرجهم، خريجين)

المجال	متوقع تخرجهم (53)		خريجين (56)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المنهاج والخطة الدراسية	3.85	0.52	3.56	0.42	2.722	*0.008
التقويم والتغذية الراجعة	3.34	0.75	3.48	0.81	-0.835	0.406
أساليب التدريس وأنشطة التعلم	3.44	0.65	3.43	0.63	0.019	0.985
الهيئة التدريسية والكادر المساند	3.49	0.78	3.37	0.64	0.728	0.469
التسهيلات ومصادر التعلم	2.80	0.78	3.01	0.63	-1.307	0.195
التدريب الميداني	4.10	0.68	3.83	0.58	1.736	0.087
مخرجات التعلم	3.95	0.62	3.64	0.49	2.447	*0.017
المجموع الكلي	3.56	0.49	3.48	0.38	0.872	0.386

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

خبرات الخريجين المهنية وامتلاكهم لخبرات عملية مكنتهم من تقييم درجة المواءمة بين محتوى منهاج البرنامج وخطته الدراسية، ومخرجات التعلم في البرنامج من جهة، وبين المهارات والمعارف التي يحتاجونها عند ممارستهم المهنة، في حين يفتقر الطلبة المتوقع تخرجهم والذين ما زالوا على مقاعد الدراسة إلى هذه الخبرات.

### 3. متغير المعدل التراكمي

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t-test)، والجدول (14) يبين نتائج هذا التحليل.

### الجدول (14)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين التقديرات التقويمية للخريجين لمستوى فاعلية مجالات برنامج بكالوريوس التربية المهنية وللمجموع الكلي للمجالات وفقاً للمعدل التراكمي (2- 2.99، 3- 4)

المجال	2- 2.99 (ن=67)		3- 4 (ن=42)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المنهاج والخطة الدراسية	3.58	0.36	3.89	0.60	2.837-	*0.006
التقويم والتغذية الراجعة	3.13	0.70	3.84	0.71	4.381-	*0.000
أساليب التدريس وأنشطة التعلم	3.17	0.59	3.82	0.49	5.093-	*0.000
الهيئة التدريسية والكادر المساند	3.18	0.63	3.80	0.67	4.137-	*0.000
التسهيلات ومصادر التعلم	2.94	0.77	2.83	0.69	0.674	0.502
التدريب الميداني	3.88	0.59	4.10	0.70	1.335-	0.186
مخرجات التعلم	3.71	0.48	3.92	0.68	1.638-	0.105
المجموع الكلي	3.35	0.37	3.78	0.42	4.835-	*0.000

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

( $0.05 \geq \alpha$ )؛ مما يعني أن ذوي المعدلات التراكمية العالية يحملون اتجاهات ايجابية نحو البرنامج أكثر من أقرانهم ذوي المعدلات التراكمية المتدنية. أما فيما يتعلق ببقية المجالات فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الخريجين وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة العلاقة الطردية بين تقويم الطلبة للبرامج وتحصيلهم الأكاديمي كما أشار إليها الأدب التربوي؛ إذ أنه كلما زادت معلومات الطلبة، وتعمقت خبراتهم الدراسية، وارتفعت معدلاتهم التراكمية اسهم ذلك في تعميق اتجاهاتهم الايجابية نحو البرنامج الدراسي، وزاد رضاهم العام عنه (الملا عبد الله وآخرون، 2013). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج

يتبين من نتائج الجدول (14) أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقدير الخريجين لمستوى المجالات المختلفة لبرنامج بكالوريوس التربية المهنية في كلية الشوبك الجامعية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي في بعض مجالات البرنامج، ومتوسط المجموع الكلي للمجالات، لصالح ذوي المعدلات التراكمية بين (3-4). حيث أن قيمة "ت" تساوي (-2.837) لمجال المنهاج والخطة الدراسية، و (-4.381) لمجال التقويم والتغذية الراجعة، و (-5.093) لمجال أساليب التدريس وأنشطة التعلم، و (-4.137) لمجال الهيئة التدريسية والكادر المساند، و (-4.835) لمتوسط المجموع الكلي للمجالات، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى

لقياس نتائج التعلم في التربية المهنية، علاوة على قدرتها في تعزيز تعلم الطلبة الذاتي.

- توفير الكتب والمراجع والدوريات وقواعد البيانات المتخصصة بموضوعات التربية المهنية في مكتبة الكلية، إضافة إلى تطوير آلية البحث في مصادرها التعليمية بنظام بحث الكتروني يسهل الاستفادة من تلك المصادر.

- ضرورة تطوير مشغل الوسائل التعليمية وتفعيله ليلبي احتياجات الطلبة في البرنامج، وتوفير أدوات ومستلزمات التدريب في مشاغل التربية المهنية بقدر كاف.

- تجهيز القاعات التدريسية بالوسائل التكنولوجية بما يتناسب مع طبيعة برنامج التربية المهنية من مثل أجهزة عرض البيانات، والسيورة الذكية.

- إجراء دراسات تقييمية أخرى تتناول تقويم البرنامج من وجهة نظر الجهات الأخرى المستفيدة منه.

دراسة (ابو دقة، 2009) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم خريجي الجامعة الإسلامية بغزة لجودة برامجها تعزى لمتغير المعدل التراكمي للخريج.

### التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن توصي بما يلي:

- زيادة عدد الساعات المعتمدة للمجالين المعرفيين: الإدارة وتكنولوجيا المعلومات، والصحي والفندقي بما يتناسب مع احتياجات معلم التربية المهنية.

- عقد دورات تأهيل مهني لأعضاء هيئة التدريس تتناول طرائق التدريس والتقويم الحديثة كطريقة الاستقصاء، وحل المشكلات، وأسلوب المشروع، واستراتيجيات تقويم؛ كالتقويم الواقعي، والتقويم المعتمدة على الأداء، كونها الأكثر مناسبة

### المصادر والمراجع

الشرعي، بلقيس، 2009. دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي (2)، 4، 1-50.

صالح، نجوى ولينا صبيح، 2008. تقويم برنامج تربية الطفل بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية من وجهة نظر الطالبات الخريجات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). 16(1)، 473-503.

طناش، سلامة، 1999. الأداء التعليمي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 15(4)، 171-200.

الطوره، هارون، 2012. تقويم برنامج التربية العملية لطلبة التربية المهنية في كلية الشوك الجامعية من وجهة نظر المتدربين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8 (3) 255-265.

عطيات، مظهر وخالد عطيات، 2010. تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(3)، 219-235.

قسم التسجيل، 2014. كشف بأسماء خريجي برنامج بكالوريوس التربية المهنية خلال الأعوام 2011-2014. كلية الشوك الجامعية، قسم التسجيل.

قطناني، هيام، 2005. تقويم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

كاظم، علي وصبيح جبر، 2005. تقويم برنامج التربية الفنية وفقاً لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين. بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لكلية التربية - جامعة اليرموك بعنوان: العلوم التربوية والنفسية: تجديرات وتطبيقات مستقبلية، 22-24 نوفمبر - الأردن.

المحاسنة، ربا، 2000. تقييم برنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة (دبلوم

أبو الشيخ، مصطفى، 1995. طرائق وأساليب التدريب الفعال في التربية المهنية. الحلقة الإقليمية عن رفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية. الأردن، عمان: من 27 أيار - حزيران/ 1995.

أبو دقة، سناء، 2009. تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 87-115.

أبو دقة، سناء، وفتحبة اللولو، 2007. دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية، 15(1) 465 - 504.

العلوي، خالد، 2001. تقويم برامج التربية الخاصة بجامعة الخليج العربي. المجلة التربوية، الكويت، 16(61)، 197-229.

جابر، عبد الحميد جابر، 2010. تقويم المدرسة للتحسين وتقييم الكلية لتنمية الموهبة. دار النهضة العربية، القاهرة.

جروان، احمد، 2007. تقويم برنامج التربية العملية للطلاب /المعلم بتخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية. رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

حوامدة، باسم، 2013. تقييم برنامج بكالوريوس معلم صف في جامعة جرش - الأردن من وجهة نظر الخريجين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (4)، 1-28.

الحيلة، محمد، 1998. التربية المهنية وأساليب تدريسها. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحوالدة، نواف، 2010. تطوير معايير لاختيار مشرفي التربية المهنية في وزارة التربية والتعليم في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية.

- وزارة التربية والتعليم، 2004. دليل التعليم المهني، عمان الأردن.  
وزارة التربية والتعليم، 2013. قسم التربية المهنية مستمد بتاريخ 13-10-2013 من الصفحة الالكترونية.  
وزارة التربية والتعليم، 2013. قسم التربية المهنية مستمد بتاريخ 13-10-2013 من الصفحة الالكترونية <http://www.moe.gov.jo/Departments/DepartmentsMenuDetails.aspx?MenuID=262&DepartmentID=9>  
Hayes, M.T. (2002). Assessment of Field-Based Teacher Education implication for practice, *Education*, 122 (4): 700-706.  
Thomas, A.M. And Loadman, W.E. (2001). Evaluating Teacher Education Programs Using A national Survey. *Journal of Educational Research*, 94 (4): 195-206.  
Zunker, V. G. (2001). *Career counseling: Applied Concepts of Life Planning*. California: Brooks/Cole Publishing Company.
- العام في التربية) في جامعة مؤتة من وجهة نظر الخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة- الأردن.  
المصري، منذر، 1992. التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي. طرابلس المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين (مكتب العمل العربي) ليبيا.  
المصري، منذر، 1994. نوعية وكفاءة التعليم التقني والمهني. المجلة العربية للتعليم التقني، 11(3)، 34-44.  
المصري، منذر وآخرون، 1990. المعلم المهني. طرابلس، ليبيا: المركز العربي للتدريب وإعداد المعلمين، منظمة العمل العربية.  
الملا عبدالله، وآخرون، 2013. تقويم برامج ماجستير التربية الرياضية بجامعة البحرين من وجهة نظر الخريجين. مجلة العلوم التربوية والنفسية 14(2)، 13-71.  
وزارة التربية والتعليم، 1992. منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، عمان الأردن.

## An Evaluation of the Bachelor in Prevocational Education Program at Ash-Shoubak University College from graduate's Perspective

*Khalid A. Al-Daasin\**

### ABSTRACT

The study aimed at evaluating the Bachelor in Prevocational Education program at Ash-Shoubak University College from graduate's perspectives. The study sample consisted of (109) graduates, who are all the graduates of program, and students expected to graduate in the academic year 2013/2014. The questionnaire comprised of (58) items that were distributed on (7) major dimensions. The study results revealed that the level of graduate's assessment of the program effectiveness in the dimensions of: assessment and feedback, teaching methods and learning activities, faculty and staff cushions, facilities and learning resources, and the program in general was moderately. While it was in high degree in the dimensions of: Practical training, learning outcomes, curriculum and study plan. The results indicate that there were no statistically significant differences in the graduate's assessment of all program dimensions due to the gender. There were statistical significant differences in some dimensions due to the level, and GPA for the benefit of students expected to graduate, and the owners of high GPA, finally, the study recommended a number of recommendations, most notably the provision of the necessary facilities of learning resources for student learning.

**Keywords:** programs evaluation, prevocational Education, Ash-Shoubak University College.

\* Shobak University College. Received on 13/7/2014 and Accepted for Publication on 15/9/2015.